@ 148 @ قاضي عجلون وسمع على ابن الصدر قاضي طرابلس قطعة من البخاري وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول إلى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبي شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن إلى سورة النمل وقرأ البخاري في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدريسه تصوفا ودرسا مع إعادة ) .

بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للثواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . .

وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب إلى الملتزم واسأل الهل في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهيأ ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولي قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الحلاوي ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة . .

587 محمود بن محمد الهندي الأحمد أبادي المقرئ الحنفي . / ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضي . وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة . .

588 محمود بن محمود بن علي الحسني الحسيني العباسي الأصفهاني الكرماني ويعرف بماشاده . / ورد علي وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الإجازة له ولولديه ولبني أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير . .

589 محمود بن مصطفى الجمال التركماني القرماني ثم القاهري الحنفي / الآتي أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الأمين الأقصرائي وكذا استقر بعد أبيه فيت دريس الأمير بلاط السيفي الجاي . .

590 محمود بن مغيث الخلجي / صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها إمام الحنفية الشمس البخاري

. ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في